الخميس
Thursday, December 29, 2011 - Issue No. 12860
4 من صفر 1433 الموافق 29 ديسمبر 2011

الأنباء

رئيس التحرير
يوسف خالد المرزوق

كويتية يومية سياسية شاملة، تأسست عام 1976
تطبع في مطابع «الأنباء»
تصدر عن **شركة باب الكويت للصحافة** (ذ.م.م)
الشويخ، طريق المطار، شارع الصحافة
ص.ب 23915 الصفاة، الرمز البريدي 13100 كويت
editorial@alanba.com.kw

يا ألطاف الله

آلاف الجنود البريطانيين سيعانون من مشاكل عقلية بعد ترك الخدمة.
● وآلاف المدنيين العرب سيعانون من آلاف المشكلات النفسية بسبب حكوماتهم.

أبو اللطف

خووش حچي

تقرير: نواب أميركا يزدادون ثراء ومواطنوها يزدادون فقراً.
● اذا عندهم هالشيء «تقرير» إحنا عندنا واقع والشاهد «القبيضة».

واحد

محطات

samialnesf1@hotmail.com
سامي عبداللطيف النصف

تسلّموا.. فهل يسلّمون؟!

يعتقد البعض ان جماهير الحركات القومية واليسارية من ناصرية وبعثية وماركسية التي سادت الشارع العربي منتصف القرن الماضي وما بعده قد تم ترحيلها الى احد الكواكب السيّارة وحل محلها على كوكب الأرض الإسلاميون هذه الأيام بأطيافهم المختلفة.

□ □ □

واقع الحال يظهر ان جماهير أمتنا العربية ذاتها هي من غيّرت جلدها فتحولت من التوجهات القومية واليسارية إلى التوجهات الدينية والمحافظة مع احتفاظها بكل أمراض وثقافات الماضي من رفض «جيني» متجذر للقيم والمبادئ الديموقراطية وعدم التسامح او القبول بالرأي الآخر، ومعها الاعتقاد الراسخ بأن تسليم راية القيادة والحكم للمنافسين هو خيانة ما بعدها خيانة، وعار وشنار على من يقوم به، فنحن كما قال شاعرنا «أناس لا توسط عندنا، لنا الصدر دون العالمين أو القبر» بينما تقوم عملية بناء الأوطان الحديثة وأسس الديموقراطية البناءة وأصول علوم السياسية المتطورة على التفاهم والالتقاء منتصف الطريق بعيدا عن مفاهيم التطرف القائمة على الصدر أو.. القبر!

□ □ □

وعليه فإشكال ربيع «العنف» العربي القائم لا صلة له على الإطلاق بـ «السوفت وير» او القشرة الخارجية المتمثلة في التوجهات الإسلامية بل يكمن كل الاشكال في «الهارد وير» اي الثقافة العربية السائدة والمتوارثة العاشقة حتى النخاع رغم كل ما يقال للفساد والديكتاتورية (ديكتاتورية وفساد تحت حكم جماعتنا خير ألف مرة من ديموقراطية وشفافية تحت حكم جماعتهم)، مع ضرورة وجود القائد الضرورة والقبول باستخدام كل الوسائل والوسائط من كذب ودغدغة مشاعر وتزييف حقائق في سبيل البقاء الأبدي، والغاية في النهاية تبرر الوسيلة او حتى مجموعة الوسائل الشريرة للوصول إلى الهدف.

□ □ □

لقد اجتاحت الأحزاب القومية والدينية الانتخابات الأولى بعد ثورات الربيع الأوروبي عام 89، الا انها عادت وسلمت الحكم بسهولة ويسر لمن فاز بالانتخابات الثانية بعد الهزائم المدوية التي منيت بها وهو أمر لم يحدث بالمقارنة مع الثورة الإسلامية في ايران، كما ضحى الحزب الاسلامي الحاكم في السودان بثلث البلاد للبقاء ومازال مستعدا للتضحية بالمزيد في سبيل الهدف نفسه، كما أعلنت الأحزاب الاسلامية الفائزة في انتخابات الجزائر عام 92 أنها آخر الانتخابات ورفضت الأحزاب الاسلامية الحاكمة في العراق تسليم الحكم للقائمة العلمانية الفائزة بأغلبية الأصوات، لذا فالمهم ليس نتائج الانتخابات الأولى في المنطقة بل لننتظر حتى نرى ما سيحدث في الانتخابات الثانية بعد ان تعلم الشعوب والأحزاب الفائزة الفارق الكبير بين النظرية والتطبيق ويسر المعارضة وصعوبة الحكم، وسهولة بيع الأحلام الوردية ليلا التي تتحول مع اشراقة كل صباح الى كوابيس نهارية ومعيشية مرعبة تدفع أثمانها مرة أخرى شعوبنا العربية من دمائها ومستقبل أبنائها وبقاء أوطانها.

□ □ □

آخر محطة: (1) للتذكير فقط، رابع أهداف ثورة 52 التي حكم عسكرها مصر بالحديد والنار هو «اقامة حياة ديموقراطية سليمة»، وثاني أهداف حزب البعث الذي أباد العراقيين وقتل السوريين المنادين بالحرية هو «الحرية»، كما ان شعار الأحزاب الشيوعية التي أحالت اليمن الجنوبي والصومال الى دول مجاعات وقتل وقمع وعبودية لإمبراطورية الشر السوفييتية هو «وطن حر وشعب سعيد».
(2) على حكوماتنا العربية في المرحلة القادمة ان تنفتح بشكل واسع وكبير على العالم وتشجع زواج العرب من أبناء الأمم الأخرى وخاصة المتقدمة منها لعل وعسى ان نجد في هذا حلا على المدى الطويل لإشكالية «جيناتنا» الغوغائية القاتلة.

أمانة

Alomaire12@yahoo.com
عبداللطيف عبدالوهاب العميري

الله يكفينا شرهم!

كل التوقعات تشير الى شراسة المعركة الانتخابية القادمة نظرا للظروف التي صاحبت حل مجلس الأمة السابق، كذلك خروج أقطاب حكومية وبرلمانية من الوزن الثقيل يتوقع ألا تقف مكتوفة الأيدي وتتفرج على من كان سببا في اقصائهم وابعادهم عن مناصبهم، بل إن الأنباء تشير الى قيام هذه الأقطاب بالتعاون لاسقاط نواب المعارضة ومن سار في فلكهم بأساليب وطرق مختلفة منها: استخدام اسلوب الاشاعة والتجني والتلفيق مع استغلال وسائل الإعلام الفاسد لترويج ذلك وايضا هم يستخدمون اسلوب اغراق الدوائر بالمرشحين خاصة الذين لهم تأثير على مرشح المعارضة وذلك باغرائه بتحمل مصاريف حملته الانتخابية او مكافأته ماديا او بمنصب او بمصالح اخرى، كذلك من المتوقع من هؤلاء الأقطاب ضخ المال السياسي في العملية الانتخابية القادمة لشراء الأصوات للنواب الموالين لهم وخاصة «القبيضة»، كذلك قد تدفع الأموال لمنع الأصوات عن مرشحين معينين بأسلوب حجز الجناسي بمقابل مادي، كذلك استخدام اسلوب جديد للشراء وهو يستخدم خاصة مع العنصر النسائي عن طريق الهدايا الثمينة بحجة انها دعاية انتخابية، فأحيانا توزع الشنط النسائية ذات الماركات المشهورة وأحيانا الساعات او المجوهرات وغيرها من أساليب شيطانية تستخدم لإفساد العملية الانتخابية والتأثير على ارادة الناخب وتزويرها، وعندها سنعود للمربع الأول وقد يظهر لنا مجلس مشابه للمجلس السابق او تفشل مخططاتهم ويأتي مجلس نزيه يمثل ارادة الأمة الحقيقية وعندها ستبدأ الجولة الثانية لهؤلاء الأقطاب المبعدون بضرب هذا المجلس والسعي لإفشاله وتخريبه حتى ينتهي الأمر الى حله.
علينا الانتباه وإذا ما أردنا ان نتفاءل بالمرحلة القادمة فلابد من صدق وسلامة النوايا وعلى من أخذوا فرصتهم في السابق وفشلوا ان يتركوا الساحة لغيرهم والا ينتقموا لأشخاصهم على حساب مصلحة الوطن واستقراره، فهل سيتوقف هؤلاء الأقطاب من أجل الكويت أم ان مصالحهم وأطماعهم وحبهم للانتقام ستطغى على ذلك؟
لقد جاء الوقت لنقول لهؤلاء: كفى اتركوا البلد يتجه للاستقرار والهدوء ويكفيكم ما أخذتم واستفدتم أثناء وجودكم في مناصبكم فالله حسيبكم فاتركوا الكويت لأهلها عسى الله ان يكفينا شركم.

طوفة عروق

alayyaf63@yahoo.com
منى العياف

ضد الحكومة.. مسرحية أخرجها وزير حدسي!

ناقشت في مقالاتي الأخيرة الأسباب والعوامل التي أدت إلى تغيير المشهد السياسي، على النحو الحالي، حتى اننا بتنا الآن بانتظار ما يفرزه الصندوق الانتخابي في الانتخابات البرلمانية المقبلة.
وكان من رأيي ـ ولايزال ـ أن الصراع السياسي الكريه الذي عاشته الكويت مؤخرا، وادى إلى تغيير هذا المشهد، قد اختلط فيه الحابل بالنابل، ودخلت على الخط أولويات، وأجندات أبرزها جماعة حدس، التي شرعت قبل ثلاث سنوات بتنظيم جميع «الاعتصامات الشوارعية» التي قادها اتحاد الطلبة الائتلافي، وهم يفخرون أنهم اول من أطلقوا كلمة «ارحل» على القاموس السياسي الكويتي، فيما يعتبر تمهيدا محترفا من قبل هذه الجماعة المنظمة للوصول إلى كلمة الربيع العربي التي قالتها أربعة أنظمة سياسية حتى الآن «والحبل على الجرار»، وان كنا هنا في الكويت ـ استثناء ـ لن نعرف مثل هذا الربيع، فالوضع يختلف، لأننا هنا لدينا «العيش»، والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية، ولدينا الحرية والديموقراطية وتداول السلطة.
أول ملامح عملية تمهيد «الرحيل» تمثل في توالي الاعتصامات بطريقة منهجية، فقد كانت تظهر في مواسم وتختفي في أخرى، لكن كان الاعتصام من أجل «كادر البترول» هو «الشرارة» التي انطلقت لمحاصرة الحكومة السابقة من كل ناحية، وبعدها انفرط عقد الاعتصامات حيث اندلعت في كثير من مؤسسات الدولة، ووصلت في النهاية الى حد انها أدت إلى سقوط الحكومة.
لعل هذا يذكرنا بالتجربة الإيرانية، حيث ثبت ان سقوط «الشاه» لم يكن مصادفة، إنما تم بفعل جملة من العوامل أبرزها: اثقال كاهل الدولة عبر اقرار زيادات ومعاشات بشكل مبالغ فيه، مما ادى إلى افلاس الخزينة العامة، ثم جاءت بعد ذلك بقية العوامل التي قضت على البقية الباقية من الدولة، وهو ما مهد لظهور حكم الملالي الإيراني.
إذا عدنا الى التجربة الكويتية، فإننا نجد ان رابطا كبيرا بين ما حدث من حراك سياسي كانت حدس طرفا أساسيا فيه، وبين تلك الاعتصامات الفئوية التي حدثت وبين التجربة الايرانية المشار إليها.
اذا عقدنا مقارنة بين التجربتين الإيرانية والكويتية فسنجد ان هناك رابطا أساسيا بينهما، فقد كانت «حدس» طرفا أساسيا فيما حدث من حراك سياسي، كما ان الكويت عانت تماما من الاعتصامات والاضرابات التي شلت البلاد لفترات طويلة، ولكن الأخطر من هذا هو ما نكشف عنه الآن ـ وسبق ان أشرنا إليه ـ وهو ان أطرافا في الحكومة ضد الحكومة، فقد تناقلت الأوساط السياسية ان الوزير البصيري هو من أوعز إلى رئيس نقابة النفط بالاضراب، بعد ان نقل له موقف مجلس الوزراء من الداخل، الرافض لمثل هذه الزيادات، ومن ثم طلب من رئيس النقابة القيام بالاضراب للضغط على الحكومة حتى ترضخ.
كانت «مسرحية» كبرى، بطلها البصيري، وأكبر دليل على اخراجها الرديء هو تبريره اللامنطقي لهذه الزيادة انها لن تكلف الاقتصاد الكويتي شيئا «لأنها تدفع من ريع البترول»!
لقد كانت هذه هي القشة التي قصمت ظهر حكومة سمو الشيخ ناصر المحمد، فمن بعدها انفرط عقد المؤسسات وتوالت الاعتصامات، وها هو شاهد من اهلها المرشح محمد الدلال، يشهد بذلك، خلال حديثه مع صحيفة «الوطن»، حيث أشار الى انهم هاجموا الحكومة رغم وجود وزير حدسي فيها، وهو ما انكره الحدسيون كثيرا أن البصيري محسوب عليهم.
في اعتقادي اننا كنا ومازلنا أمام مأزق كبير، مأزق كريه، تعيشه الكويت الآن، لأن هذا الوزير نفسه مازال يتمتع بالثقة! وما يعمق الأزمة ايضا هو سباق الاخوان الحالي الى المجلس ودخولهم في تحالفات مع جميع القوى الحالية، لتحقيق أجندتهم السياسية كما حدث في كثير من البلدان العربية ولا عزاء لنا، نعم لا عزاء لنا، اللهم إلا خروجنا جميعا لاسقاطهم مرة ثانية عبر صناديق الاقتراع!
.. والعبرة لمن يتعظ!

مواقيت الصلاة

الفجر 5.17
الشروق 6.41
الظهر 11.50
العصر 2.40
المغرب 4.58
العشاء 6.21

حالة البحر

أعلى مد:
5,12 ص – 5,55 م
أدنى جزر:
9,14 ص – 9,14 م

حالة الطقس

بارد
والرياح شمالية غربية
سرعتها
من 12 – 32 كم/ ساعة

العظمى: 18
الصغرى: 5

البقاء لله

يأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

طيبة احمد عبدالله الابراهيم ـ ارملة احمد السيد محمد الرفاعي ـ 66 عاما ـ الرجال: القادسية ـ ق7 ـ ش بدر ـ م69 ـ ديوان الابراهيم ـ ت: 22547625، النساء: الخالدية ـ ق2 ـ ش27 ـ م1 ـ ت: 24831576.
يوسف مطلق ناصر الزايد ـ 80 عاما ـ الرجال: المنصورية ـ ق1 ـ ش13 ـ م17 ـ ت: 22528456، النساء: المنصورية ـ ق1 ـ ش14 ـ م2أ ـ ت: 22515778.
مطرة بين ادغيم العتيبي ـ ارملة سعد اللافي الخليفة ـ 78 عاما ـ الرجال: غرناطة ـ ق1 ـ م10 ـ ديوان اللافي ـ ت: 90909101 ـ 94999070، النساء: الفيحاء ـ ق7 ـ ش ابن هاني ـ م6 ـ ت: 97111885.
شملان حمد عبيد المطيري ـ 41 عاما ـ الرجال: الرابية ـ ق3 ـ ش27 ـ م4 ـ ت: 99449846 ـ 99025667، النساء: الرابية ـ ق3 ـ ش27 ـ م10 ـ ت: 24730975.
عبدالمنعم عبدالكريم منصوري ـ 55 عاما ـ الرجال: مسجد مقامس ـ الرميثية ـ ق10 ـ ت: 99071266، النساء: الجابرية ـ ق9 ـ ش الاول ـ م706.
حجي مرضي الشريكة ـ 85 عاما ـ الرابية ـ ق2 ـ ش16 ـ م58 ـ ت: 66661669 ـ 99016636 ـ الدفن التاسعة صباحا.
عبدالله طارق عبدالرحمن الفرحان ـ 16 عاما ـ الرجال: الفيحاء ـ ديوان الفرحان ـ ق9 ـ ش91 ـ م1 ـ ت: 55770407 ـ النساء: السالمية ـ ق12 ـ ش أبو ذر الغفاري ـ ج1 ـ م8 (مقابل مستشفى هادي) ـ ت: 25655505 ـ الدفن التاسعة صباحا.
وضحة علي محمد الأحيمر المري ـ 57 عاما ـ ضاحية علي صباح السالم ـ ق9 ـ ش20 ـ م6 ـ ت: 66569058 ـ 66683360 ـ الدفن التاسعة صباحا بمقبرة صبحان.
أحمد غازي زايد العيباني المطيري ـ 31 عاما ـ الرجال: الصباحية ـ ق3 ـ ش11 ـ م890 ـ ت: 99489486 ـ النساء: هدية ـ ق1 ـ الشارع الرئيسي ـ م140 ـ ت: 55000778 ـ الدفن بعد صلاة العصر بمقبرة صبحان.